" والصَّبُوحةُ : النَّاقَةُ المحْلُوبةُ بالغَداةِ كالصَّبوحِ " عن اللِّحْيَانيّ . وقد تَقَدّم ذِكْرُ الصَّبُوح آنِفاً . ولو قال هناك : كالصَّبُوحة سَلِمَ من التَّكرار . وحكى اللِّحْيَانيّ عن العرب : هذه صَبُوحِي وصَبُوحَتِي . " والصَّبَاحَةُ : الجَمالُ " هكذا فَسّره غيرُ واحدٍ من الأَئمّة وقَيّده بعضُ فقهاءِ اللُّغَة بأَنه الجَمالُ في الوَجْهِ خاصّةً . ونقل شيخنا في عن أَبي منصور : الصَّبَاحةُ في الوَجْهِ والوَضَاءَةُ في البَشَرَة والجَمال في الأَنْف والحَلاوةُ في العيْن والمَلاحَةُ في الفَمِ والظَّرْفُ في اللِّسَان والرَّشَاقَةُ في القَدّ واللَّباقة في الشَّمَائل وكَمالُ الحُسْنِ في الشَّعرِ . وقد " صَبُح ككَرُمَ " صَبَاحَةً : أَشْرَقَ وأَنارَ ؛ كذا في المصباح . " فهو صَبِيحٌ وصُبَاحٌ نقله الجوهَرِيّ عن كِسَائيّ واقتصر عليهما " وصُبّاحٌ وصَبْحانُ كشَرِيفٍ وغُرَابٍ ورُمّانٍ وسَكْرَانَ " وافقَ الّذِين يقولون فُعَالٌ الّذِين يقولون فَعِيلٌ لاعْتِقَابِهما كثيراً والأُنثَى فيهما بالهاءِ والجمع صِبَاحٌ . وافقَ مُذَكّرَه في التكسير لاتفاقهما في الوَصْفِيّة . وقال اللّيث : الصَّبِيح : الوَضِيءُ الوَجْهِ . " ورَجَلٌ صَبَحَانٌ محرَّكَةً : يُعَجِّل الصَّبُوحَ " وهو ما اصْطُبِحَ بالغَدَاةِ حارّاً . قَرِّبْ تَصْبِيحَنَا . وقَرَّبَ إِلى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهم " التَّصْبِيحُ الغَدَاءُ " وفي حديثِ المَبْعَثِ " أَنّ النّبيّ صلّى ا عليه وسلّم كان يَتِيماً في حِجْرِ أَبي طالبٍ وكان يُقرَّبُ إِلى الصِّبْيَان تَصْبِيحُهم فيَخْتَلِسون ويَكُفّ " وهو " اسمٌ بُنِيَ على تَفْعِيلٍ " مثل التِّرْعِيب للسَّنامِ المُنْقَطع والتَّنْبِيت اسمٌ لما يَنْبُت من الغِرَاس والتَّنْوِير اسمٌ لنَوْر الشَّجر . يقال : صُبِّتْ عليهم الأَصْبَحِيَّة . " الأَصْبَحيّ : السَّوْطُ " وهي السِّيَاطُ الأَصْبَحِيَّة " نِسْبَةٌ إِلى ذي أَصْبَحَ لمَلِكٍ من مُلوكِ اليَمنِ " من حِمْيَر ؛ قاله أَبو عُبيدَةَ . وذو أَصْبَحَ هذا قِيلَ : هو الحارثُ بنُ عَوفِ بنِ زَيد ابن سَدَدِ بن زُرْعةَ وقال الن حزْم هو ذو أَصْبَحَ مالِكُ بن زَيد بن الغَوْث من وَلَد سَبَإٍ الأَصغرِ " من أَجْدَادِ " سيّدِنا " الإِمامِ " الأَقْدَمِ والهُمَامِ الأَكْرَمِ عالِمِ المدينة " مالِكِ بنِ أَنَسٍ " الفقيهِ وجَدّه الأَقْرَبُ أَبو عامرِ بنُ عَمْرِو بن الحارِثِ ابن غَيْمَانَ الأَصبَحِيّ الحِمْيَريّ تابِعيّ . وذكر الحازميّ في كتاب النَّسب : أَن ذا أَصْبَحَ من كَهْلاَنَ وأَنّ منهم الإِمامَ مالكاً . والمشهور هو الأَوّلُ لأَنّ

كَهْلانَ أَخو حِمْيَر على الصّحِيح خلافاً للجوهَريّ كما سيأْتي . " واصِطَبَحَ : أَسْرَجَ " كأَصْبَحَ ؛ وهذا من الأَساس . والشّمعُ ممّا يُصْطَبَح به أَي يُسْرَجُ به . اصْطَبَحَ : " شَرِبَ الصّبُوحَ " - وصَبَحه يَصْبَحُه صَبْحاً : سقاه صَبُوحاً - " فهو مَصْطَبِحٌ " وقال قُرْط بن التّوْأَم اليَشْكُريّ : .

كانَ ابنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوه ويَصْبَحُه ... مِن هَجْمةٍ كفَسِيلِ النّحْلِ دُرّارِ